ثانيا : اعادة النظام المدني الى اليونان وبالتالي ضمان فترة هدوء نسبي في اليونان الى جانب عودة قدر كان مفقودا للتعاون في اطار حلف الاطلنطي بين اليونان واعضاء الحلف .

ثالثا : خلق شخصية سياسية في تركيا تحقق قدرا من الاستقرار في فترة تفتقد فيها الولايات المتحدة الى الاستقرار بسبب محاكمة نيكسون . فان ما قام به اجويت رئيس وزراء تركيا في الاطار الذي وضع فيه تحركه سواء في مشكلة الافيون او الغزو التركي قد جعله شخصية قوية تتفق عليها كل الاحزاب السياسية حتى احزاب المعارضة . وهو أمر بالغ الاهمية في دولة مثل تركيا تعتبر خط المواجهة الاول للغرب مع الاتحاد السوفييتي .

ولعل وجود اجويت ومحاولة امريكا جعله شخصية قوية تركيا بقدر ما هو امر داخلي خاص بتركيا الان وجوده يستحق اهتماما عربيا حقيقيا . فموقفه من العرب ومشكلة الشرق الاوسط امر لا يجب ان يضيع من الاذهان وسط تشعب الاحداث وتعددها .

فخلال حرب اكتوبر طالبنا العناصر العربية في تركيا مع اليسار التركي من حكومة اجويت اعلان الوقوف مع العرب في حربهم المقدسة ضد الاستعمار الصهيوني المدعم من امريكا . ولعل استطاعتها تمكن اهوان تبلمح حكومة تركيا بفتح مراكز تطوع بالدم لارسالها الى الجيش السوري ووافقت حكومة اجويت ولكن العرب في انقرة فوجئوا بحكومة تركيا تفتح مراكز تطوع بالدم للعرب وبجوارها مراكز تطوع بالدم لاسرائيل ! . . اكثر من هذا ان وزير خارجية تركيا حين عاد من مؤتمر لاهور لقادة الدول الاسلامية في اعقاب حرب اكتوبر تطوع للقول في مطار انقرة ودون ان يسأله اي من الصحفيين ان تركيا لن تقطع علاقاتها مع اسرائيل .

رابعا : محاولة تأكيد الدور الامريكي الذي تقوم عليه بدور رجل البوليس في العالم وتدعي في اجهزة اعلامها انه دور رجل السلام .

والرابط هنا مقصود بين دور كيسنجر في ازمة الشرق الاوسط ودور سيسنكو في ازمة قبرص بدعوى انه دور من اجل السلام وهو في واقعه دور التدعيم الاستعماري الامريكي في المنطقة على حساب قضايا الشعوب وفي مقدمتها قضية فلسطين . فكيسنجر باستمراره في العلو اصلم العربية تاركا مقر نفوذه الاكبر من شهر لم يكن نجاحا في العربية ولكنه كان اداة لتحقيق المخططات الامريكية الاستعمارية في المنطقة العربية التي فشلت المحاولات الامريكية في تنفيذها في السنوات الماضية وانكشف كيسنجر الفزاعة لتنفيذها !

وكان كيسنجر ومن تعده يسيسكو يأملان في ان مبتا يتحقق في الشرق الاوسط من مكاسب لدعم اسرائيل يمكن ان تحدم نيكسون وتنقذه من المضي الحتوم بمحاكمته وادانته ولكن يبدو حتى الان ان ما تحقق لم يكن كافيا استعماريا لارضاء اصحاب القوى الحقيقية في الولايات المتحدة وهذا يؤكد احتمالات وقوع مزيد من الاحداث في المنطقة العربية قبل بداية محاكمة نيكسون .

وهكذا يتضح بجلاء ان انقلاب قبرص ثم الغزو التركي لها وتقسيم الجزيرة هو في الاساس موجه الى قلب قضية الشرق الاوسط وهو من خطة دعم امريكي لاسرائيل .